



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

## قصف منزل قاسم مفرح

منطقة ذوب السفلى - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٣ مايو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق**

**قصف منزل قاسم مفرح**

**منطقة ذويب السفلى - مديرية حيدان - محافظة صعدة**

**بتاريخ ٣ مايو ٢٠١٨م**

**إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية**

**عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:**

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

|                                                                |   |
|----------------------------------------------------------------|---|
| ملخص:                                                          | ٤ |
| تفاصيل الواقعة:                                                | ٤ |
| إفادات شهود عيان                                               | ٥ |
| نتائج الواقعة:                                                 | ٦ |
| وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:                    | ٦ |
| توصيات المركز:                                                 | ٦ |
| ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين          | ٨ |
| الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة | ٨ |

## ملخص:

شنت قوات السعودية وتحالفها قصفاً عشوائياً بالصواريخ والمدفعية مستهدفة بها المناطق الحدودية المأهولة بالسكان المدنيين منها منطقة ذويب السفلى بمديرية حيدان - محافظة صعدة ، وقع صاروخ في الساعة الحادية عشر ليلاً من يوم الخميس ٢٠١٨/٥/٣ م على منزل المواطن قاسم مفرح دمره كلياً على رؤوس ساكنيه وسقوط ٣ مصابين بشظايا الصاروخ في أنحاء متفرقة من أجسادهم وبقية الأسرة وعددهم ٥ أشخاص أصيبت بالذعر وانهيارات نفسية وعصبية.

## تفاصيل الواقعة:

في بداية الساعة ١١:٠٠ من ليل يوم الخميس الموافق ٣ مايو ٢٠١٨ م أطلقت قوات التحالف السعودي البرية قصفاً عشوائياً بالصواريخ وقذائف المدفعية على منطقة ذويب السفلى المأهولة بالمدنيين ومنازلهم وممتلكاتهم المدنية الخاصة وتتبع المنطقة مديرية حيدان محافظة صعدة ، أصاب صاروخاً منزل مدني مأهول بأسرة قوامها ثمانية أشخاص أغلبهم نساء وأطفال دمر الصاروخ المنزل على ساكنيه من الأسرة المدنية البريئة وأسفر عن جرح (٨) أشخاص هم قوام أسرة بأكملها ٥ أطفال وامرأتين ورب الأسرة من بين الحالات المصابة بشظايا الصاروخ ثلاث حالات هم رب الأسرة قاسم مفرح يبلغ من العمر ٣٠ عاماً ، وطفلاته/ أيمان قاسم ٥ سنوات وأحلام قاسم البالغة من العمر ٤ سنوات ، إصاباتهم بالغة وقام الأهالي رغم استمرار تحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي في أجواء المنطقة بإخراج الأسرة بأكملها من بين أنقاض منزلهم المستهدف وتم إسعاف المصابين الثلاثة الذين حالتهم حرجة إلى المستشفى الجمهوري في صباح اليوم التالي وبقية الأسرة الذين أوردنا أسمائهم في ملاحق هذا التقرير الذي يغطي هذه الواقعة أصيبوا بالذعر وانهيارات نفسية وعصبية تم إسعافهم إلى المركز الصحي بالمديرية ، وأصبحت الأسرة شريفة بلا مأوى أو منزل يواصلون فيه حياتهم.



## إفادات شهود عيان

**عبدالله صالح وهان، يبلغ من العمر ٣٦ عاماً، شاهد عيان على واقعة القصف الصاروخي للتحالف السعودي على منطقة ذويب ومنزل جاره قاسم مفرح قابلهنا وقال لنا:**

في الساعة الحادية عشر ليلاً من يوم الخميس الموافق ٣ مايو ٢٠١٨م شنت قوات تحالف العدوان السعودي قصفاً صاروخياً على منطقة ذويب التي تقع فيها منازلنا وممتلكاتنا منها صاروخ استهدف منزل جاري قاسم مفرح دمره عليه وعلى أسرته المتواجدة معه بمنزلهم المستهدف عندما سمعت وقوع الصاروخ على المنزل وسماعي لصراخ وبكاء الأطفال وعائلة قاسم مفرح من بين الأنقاض خرجت أنا واثني من جيراننا إلى المنزل وعند وقوفنا على اطلاله تفاجأنا بمشاهد الجريمة التي خلفها القصف على الأسرة المنكوبة ومنزلهم المستهدف كان جميع أفراد الأسرة عالقين بين الأنقاض قمنا بجهودنا المتواضعة برفع تلك الأنقاض مع خشيتنا من معاودة القصف البري أو غارات جوية يشنها طيران التحالف السعودي الحربي الذي كنا نسمع تحليقه في الأجواء وكنا خلال رفعنا للركام عن الأسرة المنكوبة لا نستطيع استخدام المصاييح اليدوية خوفاً على سلامتنا من القصف وأخرجنا جميع الأسرة من بين أنقاض منزلهم جميعهم مصابين أغلبهم أطفال ونساء وجدنا رب الأسرة قاسم مفرح و٢ من بناته الذي هن في عمر الطفولة مصابتين بجروح بالغة بشظايا الصاروخ وبقية الأسرة بالذعر والهلع وكانوا في حالة انهيارات نفسية وعصبية وتم إسعافهم جميعاً إلى المركز الصحي ثم تم نقل الثلاث الحالات الحرجة إلى المستشفى الجمهوري وبقية الأسرة نظراً لتدمير منزلهم وعدم وجود مسكن لهم تم ايوائهم مؤقتاً في منزل أحد سكان المنطقة التي لا توجد فيها أي معسكرات أو مستودعات للأسلحة.

**حسين مفرح صالح مفرح، يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، شقيق أب الأسرة المنكوبة قابلهنا وأفادنا قائلاً:**

كنا نائمين في منزلنا وفجأة استيقظت على وقع القصف الصاروخي والمدفعي الذي قام به تحالف العدوان السعودي على منطقتنا السكنية منها صاروخ أصاب منزل أخي قاسم مفرح خلال تواجده فيه مع كافة أفراد أسرته في منزلهم دمر الصاروخ المنزل عليهم خرجت من بيتي بعد سماعي لاستغاثة أولاد شقيقي قاسم وزوجته ومعهم والدتنا عند وصولي وجدتهم عالقين بين الأنقاض وبعد توافد عدد من أبناء المنطقة إلى المنزل ساعدوني في رفع الركام وأخرجنا أسرة أخي بالكامل وتبين إصابة أخي قاسم واثنتين من بناته بشظايا الصاروخ والبقية من الأسرة والدتي سلامة أصيبوا بالذعر وانهيارات نفسية وعصبية تم إسعافهم جميعاً إلى المستشفى ، المنزل تهدم بالصاروخ بالكامل وأصبحت أسرة أخي بلا مسكن يعيشون فيه أنا أرافق أخي قاسم في المستشفى وابنتيه إيمان وأحلام والأخيرة في العناية المركزة جراء خطورة الإصابة في منطقة الرأس.



## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني مأهول بأسرة قوامها ٨ أشخاص أغلبهم أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن. ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

| م | الاسم                | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|----------------------|-------|-------|--------------|----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | قاسم مفرح صالح مفرح  | ذكر   | ٣٠    | جريح         | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |
| ٢ | إيمان قاسم مفرح صالح | طفلة  | ٥     | جريحة        | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |
| ٣ | أحلام قاسم مفرح صالح | طفلة  | ٤     | جريحة        | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |
| ٤ | فاطمة قاسم مفرح صالح | طفلة  | ٢     | جريحة        | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |
| ٥ | رضية قاسم مفرح صالح  | طفلة  | ١     | جريحة        | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |
| ٦ | طلال قاسم مفرح صالح  | طفل   | ٧     | جريح         | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |
| ٧ | زرعه يحيى الطلاني    | أنثى  | ٢٥    | جريحة        | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |
| ٨ | سلامة محمد ناجي      | أنثى  | ٥٠    | جريحة        | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |

## الملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

| م | اسم صاحب المنشأة    | نوع المنشأة | العدد | نوع الضرر | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|---------------------|-------------|-------|-----------|----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | قاسم مفرح صالح مفرح | منزل        | ١     | تدمير     | حيدان    | صعدة     | ذويب السفلى  | ٢٠١٨/٥/٣        |

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء